

وقد أحسن بي ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا. يا مراحب اليوم قصة يوسف وما ادراك ما يوسف عليه السلام قصة وصفها الله سبحانه وتعالى بايش - [00:00:00](#)

بدأها الله سبحانه وتعالى باحسن القصص وختمها بايش لقد كان في قصصهم عبرة لكم ان تتخللوا قصة الله سبحانه وتعالى يقدم لها باحسن القصص ويختم يختمها بقوله لقد كان في قصصهم عبرة - [00:00:21](#)

لاولي الباب اللي يستفيد من هذي القصص هم ومن هذه القصص هم اولوا الباب وهناك هدي قرآني واضح في قصص اه في في القصص وهو ذكر الاحداث مع ذكر الثمرات. وليس - [00:00:44](#)

ذكر الاحداث المجردة فقط واذا كانت الروايات القصصية الموجودة اليوم تعتنى بذكر تفاصيل القصص كقصص كقصة بغض النظر ما الدروس التي يمكن ان تستلهم منها؟ فان القرآن لا يتخذ هذا المنهج البتة وانما يتخذ منهج - [00:01:02](#)

ما العبرة التي تستخرج من القصة ولذلك ختم الله سبحانه وتعالى سورة يوسف بقوله لقد كان في قصصهم عبرة هذا المراد عبرة. ايش السورة اللي قبل سورة يوسف؟ ها هود - [00:01:21](#)

سورة هود صح؟ اخر صفحة في سورة هود ايش فيها وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. اذا اذا مشيت في المصحف سورة سورة هود تمر عليك قصص الانبياء ثم تسمع هذه الاية وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك تختتم السورة -

[00:01:38](#)

افلام راء يأتيك بعدها الاية الثالثة تقريبا نحن نقص عليك احسن القصص واضح التهيئة والاستعداد حضور النفس والذهن لكي يستمع الى هذه القصة لم يذكر لم يذكر الله سبحانه وتعالى قصة يوسف في موضع من كتابه الا في في هذا الموضع - [00:02:03](#)

وذكرها كاملة لن اتحدث عن جوانب الاعجاز في قصة يوسف من جهة مخالفة اهل الكتاب في تفاصيل دقيقة عند اهل الكتاب خالفهم القرآن فيها وثبت من معطيات خارجية خارج معطى الوحي او خارج معطى الدين - [00:02:30](#)

انه التغييرات القرآنية في قصة يوسف التي خالف فيها اهل الكتاب كانت هي الصواب تاريخيا مثلا الله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة موسى الم تكن قصة موسى في مصر اه وقصة يوسف اين؟ في مصر. في مصر صح - [00:02:56](#)

كم مرة الله ذكر فرعون طب فرعون اسم شخص ولا لقب؟ لقب طيب في يوسف كم مرة ذكر فرعون وقال الملك قال الملك الملك مات فرعون طيب عند اهل الكتاب الملك لا فرعون. قصة يوسف فرعون - [00:03:15](#)

بعد ما فكوا حجر رشيد حق مصر واكتشفوا اللغة الهيروغليفية هذي وفكوها عرفوا انه تلك المرحلة كانت مرحلة ملوك وليست مرحلة فراغنة. اللي كان فيها يوسف عليه السلام خالد عموما هذا هو مجالنا يعني ليس هذا هو محور الحديث. احنا محور حديثنا في قضية

[00:03:37](#) -

قصة يوسف من جهة العبر فوائد تأملات ليست اليس هذا درس تفسير وليس قصة خارجية منعزلة عن الايات. فهي فيها المزيج بين الاثنين بسم الله طيب من المعالم في قصة يوسف انها بدأت - [00:03:58](#)

من السن الصغير ليوسف عليه السلام اذ قال لابي يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا قالها وهو صغير والدليل انه صغير ايش لا يا بني وحدها ما هي كافية انه صغير ايش في دليل - [00:04:19](#)

انه صغير لانه يا ابتي ما ما تدل على انه صغير يا بشرى هذا غلام ايوه ارسل معنا لا مو ارسل معنا اخانا. واضح ان هم كبار وهو

اخوهم صغير - 00:04:40

صغير صح؟ لما ارسل معنا اخانا يعني اخونا الصغير ارسله معنا نرتع ونلعب تمام طبعاً ما ابغى استيق الاحداث نرتع ونلعب ولمن راحوا وجو ايش قالوا ذهبنا نستبق تركنا يوسف عند متاعنا. طب وانتم مستأذنين - 00:04:53

عشان تروحوا ترتعوا تلعبوا معه. ليش لمن رحتوا هناك تركتوه عند متاعكم واضح بس هذي تجينا ان شا الله فقصة يوسف بدأت منذ الصغر منذ ان كان صغيرا اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - 00:05:10
هذي البداية. ونهاية القصة ايش هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي حقا بدأت القصة باني رأيت وانتهت هذا تأويل رؤياي. وللرؤيا مع يوسف عليه السلام شأن شأن عجيب. حتى ان - 00:05:30

احداته المفصلية او بعض احداث المفصلية كان لها علاقة برؤى منها مثلا خروجه من السجن خروجه من السجن كان بسبب رؤيا اليس كذلك؟ ها؟ سبب رؤيا الملك. طيب اني رأيت احد عشر كوكبا وهذا تأويل رؤياي من قبل. بين هذين الموقفين سنوات وابتلاءات - 00:05:54

والطاف ومشكلات والسجون سجن ورحلة وغربة وو الى اخره. بين اني رأيت بين هذا تأويله رؤياي وبين احسن القصص وبين لقد كان في قصصهم عبرة حتى انك اذا جمعت احداث قصة يوسف تقول - 00:06:24

هل هذه القصة وقعت لانسان واحد من كثرة احداثها وتفصيلها لو قلت لكم عنوانوا لي قصة يوسف بعنوان ماذا تقولون الصبر ها الابتلاء الكيد مين؟ دكتور لطف توكل عند ابوك - 00:06:47

توكل طيب هو هو فعلا محير انك انت تعنونها بعنوان واحد لكن انا اظن ان اظهر آا اظهر حديثين او خرينا نقول اظهر معنيين يمكن ان تلاحظ في قصة يوسف عليه السلام - 00:07:12

وليس هذا من باب الترجيح المطلق وانما من باب الاستحسان الشخصي يعني التمكين بعد الابتلاء او اللطاف الالهية اللطاف الالهية في عجائب في الاقدار اللطاف الالهية في الابتلاءات اللطاف الالهية في رعايته لاوليائه اللطاف الالهية في وفي الى اخره - 00:07:34

هذان المعنيان هما اللذان تشعران انهما يعبران عن قصة يوسف عليه السلام. والتمكين بعد الابتلاء هو من جملة اللطاف الالهية هناك عوامل او اشياء تلاحظ في قصة يوسف مكررة منها - 00:07:56

اسماء من اسماء الله الحسنى مكررة قصة يوسف والانسان النبيه المتأمل المتدبر لا يترك هذه تمر هكذا ما يتركها تمر هكذا عدوا معي. وكذلك يجتبيك ربك. ويعلمك من تأويل الاحاديث من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك - 00:08:19

وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم واحد ان ربك ايش؟ طيب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو - 00:08:45

العليم الحكيم طيب وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم - 00:09:12

تبي تقول تبي تقول لي لن تقف عند العليم الحكيم اللي في بداية القصة وفي حدث تولى عنهم وفي حدث ختام القصة فانت يعني سيفوتك شيه عظيم في فهم اسرار - 00:09:30

القرآن الكريم واذا قلنا عجائب اللطاف فان يوسف عليه السلام قد اشار الى ذلك فقال ان ربي لطيف لما يسر نبدا بالابتلاءات ام باللطاف؟ وهل يمكن ان تعزل الابتلاءات عن اللطاف - 00:09:43

ارادوا ان يقتلوا يوسف فقال قائل ايش قال لا تقتلوا يوسف يكون في عمق البئر مستوحشا يلقي الدلو لا يدرك يوسف عليه السلام من الذي القى هذا الدلو؟ ومن الذي - 00:10:05

فيأخذه فاول كلمة يسمعها ما هي؟ يا بشرى يا بشرى ما راح يضروه يعني ما راح يضربوه ما راح يقتلوه ما راح يا بشرى مستبشرين به ها اول ما يشتروه - 00:10:26

تركته امرأة العزيز تخيلوا يا جماعة دحين بعد شوية حنجد ابتلاء انه بيع يوسف عليه السلام. بس هو الان داخل في مكان مجهول على انه عبد قد فيسمع عبارة ايش - [00:10:45](#)

اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ها انظر كيف يعني تأتي العقدة من هنا ويأتي معها اللطف الخفي من هناك قصة يوسف عليه السلام نموذج واضح لي فهم - [00:11:00](#)

سنة الله سبحانه وتعالى في ابتلاء عباده واوليائه باقي لفهم سنة الله سبحانه وتعالى في ابتلاء عباده واوليائه والذي يقرأ قصة يوسف عليه السلام ويأخذها على انها قصة لطيفة وجميلة ويتأثر بمشاعر يعقوب ومشاعر يوسف عليه السلام - [00:11:28](#)

وما حدث مع اخوته ثم يغلق المصحف ويمشي واذا جاءه ابتلاء او مر به مرت به فتنة قال انا ايش سويت وليش يصير كذا وايش اعمل وماني قادر اتحمل وانا انا قادر اصبر فهو ليش يقرأ قصة يوسف - [00:11:52](#)

ها طيب نعدد كذا سريع ايش انواع الابتلاءات اللي مر بها يوسف عليه السلام واحد كيد الاخوة عزيز دقيقة دقيقة كيد الاخوة هو مو كلمة كذا بس لا كيد الاخوة اول شيه يعني كيد - [00:12:11](#)

الان شوفوا حتى كيف اكدوا يعقوب عليه السلام قال فيكيدوا لك مو قال فيأكيد لك في اكييد لك كيدا. يعني هذي جملة واضح انه في شي كبير حيصير تمام اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا - [00:12:32](#)

يخو لكم وجه ابيكم دقيقة يا جماعة الان لمن اخوة يوسف يجتمعون ويطرح على طاولة النقاش موضوع القتل سؤال الا يدل هذا على وجود مرحلة سابقة من الكيد والتخطيط والاشكالات والمواقف صح ولا مو صح - [00:12:53](#)

هل تتوقعون انه كذا في لحظة جو اخوة يوسف قالوا والله يوسف خرينا نروح نقتله من البداية لا تقصص رؤيا لا شي يعني. طبعا فلكم يعني لما تقول كيد الاخوة ما تقوله كذا وتمشي. لا هو فيه كيد الاخوة. يكيدوا لك كيدا - [00:13:15](#)

انتهى هذا الكيد وصل ذروته ونهايته اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. هذا هذا تختيم الكيد جيد والا القضية لم تكن هي انه كادوا له فرموه في البير. لا لا طيب - [00:13:37](#)

كيد الاخوة الذي امتد لزمان طويل وانتهى بالقائه في البئر الابتلاء الثاني مم. وحشة في البئر. وحشة البئر وحفة البئر كم جلس في البئر؟ الله اعلم لكنه وحشة بعدين ما هو انسان مجرب في الحياة وعنده - [00:14:00](#)

معارك وخاض اشياء يعني اكسبته القوة والخبرة. نعم غلام وحده في البئر كم امضى؟ الله اعلم طيب هذا الابتلاء الثاني. ثالث عبد قبل البيع واسروه بضاعة يعني قبل يعني هم الان قبل ما يبيعوه - [00:14:26](#)

هم اخذوه جيد فهو الان مأخوذ معهم اخذوا قهريا اشبه ما يكون بالاختطاف صحيح انه ليس في ضرب او قتل ولكن في الاخير هو اختطاف اليس كذلك لانه هذا اخذ قهري - [00:14:56](#)

يراد به ايش مقابل مالي صح ولا لا وشروه بثمان بخس ايش معنى شروه باعوه نشروه من الاضداد من افعال الاضداد شروه باعوه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ايش معنى يشري نفسه؟ يبيع نفسه - [00:15:17](#)

يشري يعني يبيع ان يشري وشري من افعال الاضداد في اللغة العربية التي تعني المعنى وضده وهذا باب من ابواب اللغة العربية موجود ومعروف طيب شروه بثمانين يعني باعوه بثمان بخس - [00:15:36](#)

دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. من الزاهدين دقيقة يوسف عليه السلام يعرض في السوق ويباع على انه عبد وهو نبي ابن نبي ابن نبي ها يباع في السوق كعبد - [00:15:54](#)

طيب ايش الابتلاء اللي بعده يشتري على انه عبد ويوضع في بيت او في قصر على ان يخدم فيه عبد طيب ثم الابتلاء بامرأة العزيز ثم قبل السجن الابتلاء ببقية النسوة - [00:16:20](#)

صح ثم المرحلة مرحلة الكلام والاذى الذي حصل قبل السجن والفتنة والتي استدعت منه ان يقول ربي السجن احب الي مما يدعونني وليس تدعونني تلك امرأة العزيز وحدها يدعونني اليه - [00:16:50](#)

والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ولكم ان تتخيلوا طبيعة الظروف المحيطة بذلك البلاء الذي لم يكن الخلاص

منه الا بالسجن واضح يعني انت ما تقدر تتصور الا لما تشوف انه الخيار الامثل ليوسف انه ينسجن انه ما في حل الا انه ينسجن -

[00:17:10](#)

واضح الفكرة طبعا احنا لسه ترى ما احنا جالسين ناخذ الدروس من الابتلاءات احنا جالسين بس كذا بس نتكلم كلام اجمالي بعده

السجن نفسه. مم والسجن هذي كلمة ما تقولها كذا سجن - [00:17:34](#)

يعني على اساس انه شئ كذا عادي يعني السجن لا السجن اللي فرعون كان يهدد موسى عليه السلام فيه صح؟ صح فان اتخذت الها

غيري لاجعلتك من المسجونين هي تهديد عظيم من اعظم التهديدات التي يمكن ان تفعل - [00:17:52](#)

طيب فلبث في السجن بضع سنين ولك ان تسبح بخيالك او تسرح لخيالك سنوات يوسف عليه السلام في السجن ايش كان يأكل؟

ايش كان يلبس؟ كيف كان يغسل ملابسه؟ ايش طبيعة تعامله مع السجنائين؟ ايش كان - [00:18:10](#)

هذا فلبث في السجن بضع سنين. هذه جملة تحتها ليال وليال من الابتلاء ثم ايش بين الرجلين ها قوية الرؤية نعم الامل الذي

كان عنده حينما قال للرجل اذكرني عند - [00:18:30](#)

ربك بعدين تعالوا هذا الان حين يوسف فسرلو الرؤية عليه السلام وفسر له الرؤية اللي فيها انه يروح عند الملك ويخدم بعد ما كان

سجين تمام ارجعوا النفسية المفترض لمن هو ينتقل من حالة السجن الى حالة - [00:19:02](#)

يخدم الملك اول شي يجي في باله ايش؟ تفسير الرؤيا تمام؟ طب كلمو نسي انساها الشيطان لك رب لما اراد الله سبحانه وتعالى

خروج يوسف وفرجه اري الملك رؤيا اري الملك - [00:19:24](#)

رؤية فلما رأى هناك تذكر مين لما رآها الملك تذكر مين؟ خادمه. اللي خرج من السجن تذكر انه اه رؤيا اذا في واحد فسر لي اه تمام

طبعا من نعمة الله انه لم يكن هناك احد - [00:19:49](#)

يحسن التفسير عند الملك والا لما حصل ما حصل صح فا رأى الرؤيا وقارن من حوله اضغاث احلام وقال الذي نجا منهما وادكر بعد

امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق - [00:20:09](#)

افتن ما نبي نتكلم الان عن جوانب الحلم والصفح عند يوسف عليه السلام هذي قصة اخرى يعني. قصة ثانية حنجيها ان شاء

الله بعدين حتى الان الان في الجلسة هذي ما راح ناخذ اي تفاصيل بس راح نمر كذا. المرور الاجمالي - [00:20:33](#)

اصلا انكم نعسانين طيب آآ الابتلاء التالي الخروج من السجن في الابتلاء الصعب اللي هو الازمة الاقتصادية الازمة الاقتصادية اللي

فسر يوسف عليه السلام عليه الرؤية مين اللي كان ماسك الخزانة؟ يوسف عليه السلام - [00:20:49](#)

يعني يوسف عليه السلام لما خرج من السجن الى التمكين لم يخرج الى التمكين في حالة لم يكن فيها تحديات وانما فيها سنوات

عجاف وفيها جيد فادار المشهد ادارة واعية وحكيمة - [00:21:16](#)

وكان كما قال عليه السلام اني حفيظ عليم جيد طيب نسيبت ابتلاء ثاني في فترة التمكين كان عنده ابتلاء ثاني. غير الازمة

اقتصادية. اه موضوع رد الشغل لا الاخوان - [00:21:34](#)

غير ابتلاء كبير اخر القصة اوى اليه مين ابويه الغربية البعد عن الوالدين كل السنوات ذيك تقول لي متمكن تقول لي هو الحاكم تقول

لي هو الوزير تقول لي هو ايا كان - [00:21:54](#)

لكن هو مبتلى ببعد الوالدين ابتلاء شديد وليس ابتلاء يسيرا صح كونه يعلم ان اباه في ذلك البلاء هذا ابتلاء على يوسف عليه السلام

اليس كذلك طيب ثم بعد ذلك - [00:22:16](#)

ايش ايش في ابتلاء ثاني لا هذي خلاص هذي بالعكس كانت تبرئة له هل انفك بلاء اخوانه عليه؟ لا يسرق فقد سرق اخ له من قبل

فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها - [00:22:39](#)

قال انتم شر مكانه والله اعلم بما تصفون هذا ابتلاء ها هذه جملة ابتلاءات انت الان تذكرها على انها عناوين انا اسألکم سؤال الان

الروايات اللي يكتبوها اللي يعملوا منا قصة تسيل الدموع - [00:23:09](#)

يتناقلها الناس في المنتديات فقط حادثة القاء يوسف في البئر هذي مو سووا فيها رواية خمس مئة صفحة صح ولا لا فما بالكم

بهذه ثم التي تليها ثم التي تليها ثم التي تليها ثم الى اخره. من الابتلاءات - [00:23:33](#)

طيب يوسف عليه السلام كيف عبر عن النعمة في الخروج من هذه الابتلاءات؟ اول نعمة ذكرها في مقابل البلاء هي اية بلاء نعمة اي بلاء نعمة التخلص من اي بلاء - [00:23:54](#)

اول شي وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وكأن ذلك البلاء كان كان البلاء الشديد العظيم الذي يحتاج ان تذكر فيه النعمة في البداية وقد احسن بي اذ اخرجني - [00:24:13](#)

من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم العجيب انك انت الان تذكر ابتلاءات قول واحد اثنين ثلاثة واخذت عمر طويل من يوسف عليه السلام - [00:24:35](#)

ويوسف عليه السلام في اخر عمره يصف حياته بالنعمة ام بالبلاء بالنعمة كانه لم يأس الا النعم ما كأنه صار شي حتى البلاء ذكره في سبيل ايش في سبيل النعمة - [00:24:53](#)

يعني تخيلوا الان لما تم الامر هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الان انتهت القصة صح الان يوسف هو يذكر خلاصة القصة الماظية يلا عدد اول شي اول كلمة يصف بها يوسف القصة الاحسان الالهي - [00:25:12](#)

ما قال وقد مرت بي شدائد وقد مرت بي هموم وقد عاجت كريات اول كلمة يصف بها يوسف عليه السلام قصته وقد احسن بي. هذي هذي خلاصة احسن بي. اول شي - [00:25:33](#)

فانت هنا حين تسمع اخرجني من السجن لا تسمعها انها تشكي ولا تسمعها انها ابتلاء وانما تسمعها على انها نعمة احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو انتهاء الغربية - [00:25:49](#)

الغربة بلاء شديد من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي هذي يبغالها درس لحالها. اي هذي يبغالها درس هذي هذه قصة اخرى لي مقطع في اليوتيوب اللي قبل يومين نشرته او ثلاث ايام اللي هي اعجب شي في قصتي اعجب مقام قامه يوسف عليه السلام انا عندي انه هذي الكلمة - [00:26:06](#)

انه من بعد النزغ الشيطان بيني وبين اخوتي هذي برأيي انه اعجب كلمة قالها يوسف في قصتي بالتسامح لا مو تزامن لهذا مو قضية بس تسامح. يعني كل ما حصل نزغة شيطان. مش اخواتي هم. لا مو بس نزغة شيطان. نزغ الشيطان بيني. بيني بيني. اول شي انا - [00:26:28](#)

وبين اخوتي. طب هم هو ايش سوى يوسف ما سووا ولا شي. طب هم ايش سووا؟ سووا كل شي. سووا كل شي. مو مو سووا ما بقوا ولا شي ما سووه. الى درجة انهم ارادوا ان يقتلوه - [00:26:45](#)

تخيل لمن يكون النزاهة والفرج انه لا لا لا تقتلوه القوه في غاية الجب يعني. يعني هذا تمام؟ تخفيف الابتلاء يعني ارقوه هنا لو بتحطه عالنار بس اذا من بعد ان نزع الشيطان بيني - [00:26:59](#)

وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم تشعر وانت تسمع الجملة الاخيرة الجمل هذي اللي يعبر فيها يوسف عن قصته انه عاش اعظم نعيم في الدنيا صح - [00:27:17](#)

يعني تخيل واحد يصف حياته وتلك اللي احنا نظرنا اليها من زاوية الابتلاء هو يصفها يقول وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ويتم لهذا - [00:27:33](#)

كلام بذكر ما يدل على تمام النعمة فيقول ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة كانه يقول لم يبقى شيء - [00:27:49](#)

توفني مسلما والحقني بالصالح شي شي لا يوصف شي لا يوصف انت تنظر من زاوية ابتلاء مو ابتلاءات ابتلاءات تنظر في نهاية القصة يوسف كيف يصفها؟ احسن بي اه جاء بكم - [00:28:04](#)

اتيتني من الملك علمتني كانه يقول خلاص ما بقي شي توفني مسلما والحقني بالصالح وهنا نقف عند الوقفة الاولى في قصة يوسف زي السلام وتتم ان شاء الله في مجلس - [00:28:25](#)

اخر وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:43